

يا فارس اليوم أبشر قد أتاك على
قرب حبيب ، فلا تشكو من الملل

بدران أظلمت الآفاق بعدها
في مقلتي ، وضاعت بالأسى سبلي

أما فارس الذي تذكره فهو أخ لها توفي قبل حبيب .

وفي رثاء أخيها نصار وقد توفي بمدينة زحلة :

يا ويح قلبي كم سهم أصيب به
فلم يزل بدماه الجفن يمتضب

مصائب لست أدري من تكاثرها
فيه على أيها أبكي وأنتحب

يا أرض زحلة ، لي في حبها شغف
إذ في حماها شقيق الروح محتجب

أرض لروحي في أكنافها سكن
لذاك قلبي له في حبها أرب



يا قلب صبراً على ما قد أصبت به
ولا ترعك البلايا وهي تعقب